

اليهود يستغلون اسم إسرائيل

يحرص اليهود على أن يظهروا أمام العالم بمظهر المؤمنين المتدينين، ورثة الديانات السابقة والأنبياء السابقين، ويحرصون أيضاً أن يبدو أمام أنفسهم وأمام الشعوب الأخرى وثيقي الصلة والارتباط بأنبيائهم ورسالاتهم ومقدساتهم، ويحرصون على أن يُفهموا العالم أنهم هم وحدهم شعب الله المختار المفضل على العالمين، أو أبناء الله وأحباؤه كما يزعمون.

ويتجلى هذا الحرص في إظهار كل ما يربطهم بإسرائيل - يعقوب - عليه السلام، وقد برز هذا عندما أقاموا دولتهم المعاصرة في فلسطين، حيث اختاروا لها هذا الاسم «إسرائيل»، ليُظهروا للناس ارتباطهم بإسرائيل وتنفيذهم لتعاليمه وتحقيقهم لنبوءاته.

كما يتجلى هذا الحرص في إضافتهم الصبغة الدينية التوراتية على كل ما يقدر عليهم، فاسم دولتهم إسرائيل، واسم إذاعتهم صوت إسرائيل، واسم بنكهم المركزي بنك إسرائيل، والأراضي التي احتلوها أرض إسرائيل، والبقاع التي سيطروا عليها أسماؤها يهودية مثل: يهودا، والسامرة، وأورشليم، وخليج إيلات، وخليج سليمان.

ولغتهم هي اللغة العبرية، وهم يُسمَّون أحياناً العبرانيون، ولعلّ هذا مأخوذ من فعل إبراهيم عليه السلام عندما عبر أرض العراق والشام ليقيم في فلسطين - والله أعلم -.